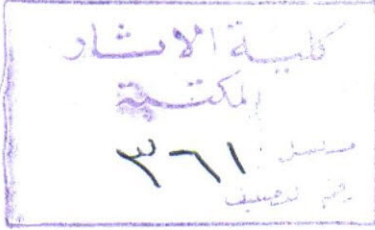


الجبرات المعرفية ودورها في الفكر الديني

المصري القديم



رسالة

لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

مقدمة من

الطالبة : هبة محمد أحمد الغنيمي

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح

رقم المسلسل
رقم تصنيف رسائل

تحت إشراف

أ.د. / محمد عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة و الحضارة المصرية القديمة

وعميد كلية الآثار فرع الفيوم

كلية الآثار/جامعة القاهرة

القاهرة

٢٠٠٣

الخبرات المعرفية ودورها في الفكر الديني المصري القديم

كَوّن الإنسان المصري القديم خبراته المعرفية من خلال تعامله مع معطيات البيئة الطبيعية لوادي النيل ومع تزايد معرفته بدورة فيضان النهر ودورة مناخ الوادي استطاع التعرف على الزراعة القائمة مع الري البسيط ومع تراكم المعارف والخبرات انتقل إلى الزراعة ذات الإنتاجية الأعلى القائمة على ري الحياض، هذا الانتقال أدى إلى زيادة الفائض الاقتصادي عند التجمعات القروية، الأمر الذي سمح لرؤساء التجمعات القروية بالتفرغ لإدارة شؤون الجماعه ثم تكوين ارستقراطية عسكرية تعيش على الفائض. مع تزايد الخبرات المعرفية زاد الانتاج وبالتالي الفائض فظهرت أطماع الرؤساء الأقوياء في الفوائد المحققة عند التجمعات السكانية المجاورة فدخلت الأرستقراطيات العسكرية في سلسلة من الحروب فيما بينها انتهت بتكوين الإمارات المحلية ثم الممالك الإقليمية وصولاً الى الدولة الموحده في فترة مبكرة جداً من التاريخ. ومنذ البدء أدركت الطبقة الحاكمة ان زيادة الفائض لا يكون الا بتطوير الإنتاج وبالتالي تطوير الخبرات المعرفية التي يتم اكتسابها خلال العملية الإنتاجية. فأوكلت مهام هذا التطوير الى أهم أجنحة هذه الطبقة وهو جناح الكهنة ورجال الدين، ومع تزايد الخبرات واحتكار رجال الدين لتطورها برز التناقض بين ما هو لاهوتي قائم على الأيمان والأساطير وبين ما هو معرفي قائم التجربة والتطوير. وجد هذا التناقض حله في احالة المعارف ايضا الى عالم الإله، الأمر الذي أضفى على الدين المصري القديم مرونة مدهشة .

هذه المفاهيم النظرية يتضمنها البابان الأول والثاني وتجد تطبيقاتها في الأبواب الثلاث التالية اما الباب السادس والأخير فيتضمن فصله الأول تصور لدورة حياة الخبرة المعرفية منذ نشأتها خلال الإنتاج وحتى تطويرها ودمجها في وعاء الدين وخروجها للمجتمع باعتبارها من وحى الإلهة ويقدم الفصل الأخير محاوله لتفسير الفترة الزمنية الطويله بشكل استثنائي في التاريخ التي عاشها النظام السياسي الاجتماعي بغير تغيير ويرى ان السبب في ذلك يعود الى استخدام الدولة للمعرفة بشكل نافع يعود نفعه على كل طبقات الامة. الأمر الذي أعطى النظام قبولاً عاماً. ولان هذا الاستخدام النافع كان دورياً ومستمراً فان القبول العام كان بدوره يتجدد .

- أ عشرة كلمات دالة على الرسالة
- ب الملخص باللغة العربية
- ١ المقدمة
- ١١ الباب الأول : الانسان و معطيات البيئة الطبيعية
- ١٢ الفصل الأول : العلاقة المتبادلة بين الانسان و معطيات بيئته الطبيعية
- ٢٧ الفصل الثاني : أهم نشاطات النسان المصري في وادي النيل
- ٤٦ الباب الثاني : دور الخبرات المعرفية في النضج الحضاري المبكر
- ٤٧ الفصل الأول : دور الخبرات المعرفية في تطوير العملية الزراعية و ظهور الفائض الاقتصادي
- ٥٦ الفصل الثاني : دور الفائض الاقتصادي في نشأة الدولة المركزية
- ٦٩ الباب الثالث : الخبرات المعرفية في مجال حساب الزمن و المساحة
- ٧٠ الفصل الأول : أهمية حساب الزمن و المساحة عند المزارعين
- ٨٢ الفصل الثاني : أهمية حساب الزمن و المساحة عند الكهنة و رجال الدين
- ٩١ الفصل الثالث : دور حساب الزمن و المساحة في الفكر الديني
- ١٢٠ الباب الرابع : الخبرات المعرفية في مجال العلاج
- ١٢١ الفصل الأول : أهمية العلاج عند عامة الناس
- ١٢٧ الفصل الثاني : دور الكهنة في تطوير الخبرات المعرفية في مجال العلاج
- ١٤١ الفصل الثالث : دور العلاج في الفكر الديني
- ١٥٤ الباب الخامس : الخبرات المعرفية و الكتابة
- ١٥٥ الفصل الأول : أهمية الكتابة عند عامة الناس
- ١٦٢ الفصل الثاني : دور المؤسسات الدينية في تطوير فن الكتابة
- ١٧٠ الفصل الثالث : دور الكتابة في الفكر الديني

- ١٨٤ الباب السادس : الخبرات المعرفية ودمجها في بنية الفكر الديني و السلطة
١٨٥ الفصل الأول : تصور لعملية دمج الخبرات المعرفية في وعاء الدين
١٩٢ الفصل الثاني : العلاقة بين المعرفة و النفوذ و السلطة
١٩٧ خاتمة و تعريف بنتائج الدراسة

٢٠٨ مراجع

٢١٨ ملحق الصور

الملخص باللغة الانجليزية

A

B

الكلمات الدالة على الرسالة باللغة الانجليزية

**Cairo University
Faculty of Archaeology
Egyptology Department**

**Knowledgeable expertises
and its role in ancient Egyptian thought**

BY

HEBA MOHAMED AHMED EL GHONEIMY

A thesis submitted

For

**the requirement for the degree of master
in**

EGYPTOLOGY

under the supervision of

Prof Dr. ABD EL HALEM NOUR EL DIN

Prof of philology

**Cairo
2004**

< knowledgeable expertise and its role in ancient Egyptian thought >

The ancient Egyptian man made his knowledgeable expertise through dealing with the natural environment of the Nile valley. He increased his knowledge with the inundation and climate cycles of the valley, so he could know all about agriculture which depends on simple irrigation. With increasing more experiences he developed high production agriculture which depends on complex man-made irrigation (Hiyad), so that the agricultural community's economical surplus increased, so that their chiefs could be free for management (to command the groups), and made a military aristocracy live on the surplus with increasing more knowledgeable expertise the production increased so that the surplus, which caused strong chiefs' greediness started to appear for the surplus of other nearby communities. which causes numbers of wars between them, ends with making local states then making regional kingdoms then central state. in a so early period from history.

From the beginning the dominant class realized that the way of increasing surplus is by developing production which increases by developing knowledgeable expertise which made out through producing process so they charges missions of development to the most important wing of this class which is priests-hood and theologians with increasing expertise, priests-hood monopolize developing it which put the theological which depend on faith and legends in contradiction to knowledge which depend on experience and development. this apposition could be solved by transfer knowledge to gods world as its creators or producers all that caused astonishing flexibility for the ancient Egyptian thought. the first and second sections consists of these theoretical conception and we find its practice on the third, fourth, and fifth sections.

The six and the last section consists view of life cycle of the knowledgeable expertise from the beginning of its development through production process till its developing it and its integration in religion vessel. until returning back to community as gods made.

The last chapter presents an attempt to explain the exceptionally very long period in history which the Socio-political system lives in, in ancient Egypt, without change.

That refer to state useful using of knowledge that gave the political system public acceptance. which was renewed regularly because of renewing useful use of knowledge.